

في شأن الداعي المجل سَيِّدنا عبد الله بدر الدين رض

قالها الداعي المجل سَيِّدنا طاهر سيف الدين رض

- أَلَمَّ بِدِينِ اللَّهِ أَفْجَعُ حَادِثٍ \* وَأَوْهَى قُوَى الْإِيْمَانِ أَفْزَعُ كَارِثٍ  
 بِغَيْبَةِ بَدْرِ الدِّينِ دَاعِيِ الْهُدَى الَّذِي \* أَقَى لِدُعَاةِ السُّتْرِ أَكْرَمَ وَارِثٍ  
 لَقَدْ كَانَ كَهْفًا لِلْمُؤَلِّينَ مَا نِعَا \* وَحَقًّا لِاتِّبَاعِ ابْنِ مُرَّةٍ حَارِثٍ  
 فَأَكْرَمٌ بِحَبْرٍ وَارِثٍ مِنْ جُدُودِهِ \* مِنْ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ خَيْرَ الْمَوَارِثِ  
 وَلَمْ يَلْتَذِذْ إِلَّا بِدَرْسِ مَعَارِفِ \* حَقِيقَتِهِ قُدْسِيَّةٍ وَمَبَاحِثِ  
 وَأَكْرَمٌ بِدَاعٍ حَازِمٍ بِاسِلٍ حَمِي \* عَرِينِ الْهُدَى مِثْلَ الْهَزْبِ الْفُثَاغِثِ  
 فَلَهْفِي عَلَى دَاعٍ نَهَى ذِي عَزَائِمِ \* حَمِي تَغْرَدِينِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ وَاطِثِ  
 هَمَامٍ كَرِيمٍ إِنْ آتَاهُ عَفَاتُهُ \* أَنَالَ مِنْهُمْ مُسْرِعًا غَيْرَ رَأِثِ  
 وَكَمْ سُنَنِ لِلدِّينِ أَحْيَا بِسَعِيهِ \* وَكَمْ مِنْ أُمُورٍ قَدْ نَفَاها حَدَائِثِ  
 وَشَيْدَ أَرْكَانِ الْهُدَى هَادِمًا لِمَا \* بَنَتْهُ يَدَا عَاتٍ عَنِيدٍ وَعَائِثِ  
 أَقَامَ أَحَاكُمُ نَائِبًا عَنْ إِمَامِهِ الْإِ \* لِدِي لَمْ يَزَلْ فِي كَهْفِهِ خَيْرَ لَابِثِ  
 سَلِيلِ الْإِمَامِ الطَّيِّبِ لَطِيفِ الطَّبِيبِ الْإِ \* أَوَانَ غِيَاثِ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَوَادِثِ  
 لِعَارِفِهِ لِأَرِيْبٍ سَعْدٌ وَجَحَّةٌ \* عَلَى جَاحِدِ اللَّهِ لِلْعَهْدِ نَاكِثِ

سَأَشْكُرُهُ مَا عَشْتُ وَالشُّكْرُ وَاجِبٌ \* كَمَا شَكَرْتُ لِلْغَيْثِ رَوْضَ الدَّمَائِثِ

فَبِرَّئُهُ يَا ذَا الْعَرْشِ غُرْفَةَ جَنَّةٍ \* عَلَا وَصَفَهَا لِأَرْيَبٍ عَنْ كُلِّ بَاحِثٍ

صَبَرْتُ رَجَاءَ الْأَجْرِ وَالصَّلَوَاتِ وَالْ \* هِدَايَةَ مَنْ ذِي الْعَرْشِ فِي ذِي الْكَوَارِثِ

عَلَى الْمُصْطَفَى طَهْ وَأَطْمَازِ إِلَيْهِ

صَلَاةُ إِلَهٍ لِلنَّبِيِّينَ بَاعِثِ